يؤرخ النقد الغربي في أوائل القرن السابع عشر , ويرى بعضهم أنه في أواخر القرن السادس عشر كألفالطونية والرواقية وقد ابتكر بهدف تحاشي التماثل اللفظي الذي ظهر بفعل عدم القدرة على التمييز باللغة الإنجليزية بين كلمة "ناقد" وكلمة "م" قال "درايدن" في مقدمة كتابه "حالة براءة" : بأن ١٦٧٧ نتائج نقدي "وفي عام" . "معنى النقد هو المعنى الذي أسسه أرسطو" و يعني : "مقياس الحكم الجيد م . ومع ١٧١٨ وقد استقر هذا المصطلح نهائياً في مقالة "بوب" في النقد ؛ ذلك فقد استمر الخلط بين المصطلحات المصطلح أساساً من الكلمة اليونانية فقد " Krino " قائماً ما في القرن الثامن عشر , واشتقاق هذا التي تعني " يُصِدُّ رُحْكَمَا " ومن التي تعني : قاضي ؛ وهي التي تتصل بنشاط الفصل . أو الحكم أو اتخاذ القرار إن اسم النقد الأدبي في القديم Kritikos وردت يمارسه الفالسفة و الباليون, مثل : أفالطون الذي بدأ بالنقد الأدبي وأرسطو الذي مضى فيه ووسعه وعد رائداً فيه. وقد تكلم أفالطون في كتابه "الجمهورية" عن الشعر وعن الفروض النفسية والاجتماعية القائمة في أصله و مهمته من خال نظرية "عالم المثل" . وأن العالم الدنيوي ليس إل تقليداً له و يرى أن الشاعر حين يقلد هذا العالم يبتعد عن الحقيقة ثالث خطوات. أما أرسطو فقد جرد اتهامات أفالطون من مغزاها وحولها إلى وجهة جديدة واعتبر أن المحاكاة طبيعية عند الإنسان ال يمكن أن توصف بأنها رديئة في ذاتها , و المحاكاة قد تنتج شعرا تراجيدياً أو فكاهياً أو ملحمياً و ميّز كل هذه الأنواع ثم واجه التهمة بأن الشعر ينه العواطف فقال إنه يصرف العواطف, أي يجد لها متنفساً ومخرجاً وهذا هو التطهير بإثارة عاطفتي الخوف والشفقة فتهيئ مسرباً لاضطراب العاطفي وتحقق الرضا الجمالي في النفس وتبعث على الراحة والهدوء, ولعل ذلك هو المقصود بالتطهير. أما في العصور الوسطى فيبدو أن هذا المصطلح لم يرد إل مصطلحاً طبيياً (بمعنى : خطير) وقد أُحيى المعنى القديم في عصر النهضة ووجدت دعوات لتوسيع مفهوم هذا المصطلح, غير أن تغلغل المصطلح في اللهجات المحلية ظل بطيئاً جداً . لقد سار تطوّر المفردة في المدة بين العصر الكالسيكي وعصر النهضة بين مجالين مختلفين فأعيدت دراسة الأعمال الأدبية و ظل النقد معنياً بتحقيق النصوص و إعادة و تصحيح ما تلف منها ؛ فظهرت كتب تشرح النظرية و توسع مفهوم النقد "حتى وصلت إلى معنى الفهم والحكم. وقد سعى القاضي السكتلندي "لورد كينس ١٧٦٢ م إلى منح النقد في كتابه "عناصر النقد" مجالاً واسعاً للترابط مع علم النفس ؛ ثم طوّر "آدم مولر" مفهوم وظيفة النقد حين توصل إلى وجهة نظر ذات نزعة تاريخية م في محاضراته إذ قال : «إن الأدب عمليّة تطوريّة على غرار أيّ ١٨٠٦ في عام كيان عضوي» ؛ لذا ازداد الاهتمام بنظرية النقد في إنجلترا و فرنسا . بعد الاهتمام